منه دايما بالكفيكم والقايم بكم مدة حياتكم من غير نقص رواه مسلم و
ايضا من طريق ابي الزبير عن جابر والحكمة في ذهاب السمن حين عصرت
ام مالك العكة واعدام الشعير حين كاله الرجلان عصرها وكيله مضاد
كل منهما للتسليم والتوكل على رزق الله تعالى ويتضمن التدبير
والاخذ بالحول والقوة وتكلف الاحاطة باسرار حكم الله وفضله
فعوقب فاعله بزواله قاله النووي على مسلم وقيل انما كان ذلك كذلك
لاقابله راى اسرار الله ينبغي لتمه وتقدم ان هذا ونحوه لا يعارض
قوله صلى الله عليه وسلم كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه لانه فيمن
يعني الخيانة او كيلوا ما تخرجونه للنفقة منه لئلا يخرج اكثر من الحاجة
او اقل بشرط بقاء الباقي مجهولا او كيلوا عند الشرا وادخاله المنزل
وعن ابي العلا سمرة بن جندب بضم الدال وفتحها ابن هلال الفزاري
حليف الانصار الصحابي المشهور مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين
وقيل سنة تسع وقيل سنة ستين قال في الاصابة يكنى ابا سليمان
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنتداول من قصعة بفتح
القاف فيها لحم من غدوة حتى الليل بالجر ويجوز جره رفعه ونصبه
يقوم عشرة ويقعد عشرة تفسير للتداول قيل المعروف من حديث
سمرة من غدوة الى الظهر يقوم قوم ويقعد اخرون قلنا فما كانت
ايا اي شي كانت تمد اي تزاد به قال من اي شي كانت تمد اي تزاد به
قال من اي شي تعجب ما كانت تمد الا من ها هنا واشار بيده الى
السما والمراد من احسان الله معجزة له صلى الله عليه وسلم
كما يدل عليه السياق لان الزيادة تنزل من السما خفية لنزول مايدة
بني اسرائيل بدعا عيسى رواه الترمذي وشيخه الدارمي عبد الله
ابن عبد الرحمن ومعناه اي سمرة من وجه اخر والحديث واحد اي
بالبنا للمفعول اذ لا يتعلق غرض ببيانها اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بقصعة فيها لحم مطبوخ فتعاقبوها اي قعد عليها عشرة
بعد عشرة كما في الرواية قبل لان كلا منهم اي عقب سابقه بلا
فاصل من غدوة حتى الليل والاوجه الثلاث يقوم قوم
ويقعد اخرون تفسير للتعاقب وبين عدة القوم في الرواية
قبله فقال رجل لسمرة هل كانت تمد حتى كفت تلك المدة
الطويلة فقال ما كانت تمد الا من ها هنا واشار بيده الى السما
رواه الدارمي ايضا وابن ابي شيبة والترمذي والحاكم والبيهقي
وصححوه وابو نعيم في الدلايل وفي فتح الباري روى احمد
والترمذي والنسائي عن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقصعة فيها ثريد فاكل واكل القوم فلم يزالوا يتداولونها الى
قريب الظهر ياكل قوم ثم يقومون ويجيء قوم فيتعاقبونه فقال

رجل



رجل هل كانت تمد بطعام قال اما من الارض فلا الا ان تكون كانت
تمد من السما قال بعض شيوخنا يحتمل ان تكون هذه القصعة التي
وقع فيها ما وقع في بيت ابي بكر انتهى وفي حديث عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق شقيق عايشة تاخر اسلامه الى قبيل الفتح وشهد
اليمامة والفتوح ومات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجاة
وقيل بعد ذلك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حال من
اسم كان والخبر ثلاثين ومائة او هما خبران اي خبر بعد خبر
وذكر الحديث وهو فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل
مشرك مشعان طويل جدا بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى شاة
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى
وايم الله ما في الثلاثين ومائة الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم
له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه وان كان غايبا
خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعين وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على بعير او كما قال هذا لفظ البخاري في الهبة ومشعان بضم
الميم وسكون الشين المعجمة فعين مهملة فالف فنون مشددة و
وقوله طويل جدا اي فوق الطول ويحتمل انه تفسير للمشعان
وقال القزاز المشعان الجافي الثاير الراس وقال غيره طويل
شعر الراس جدا البعيد العهد بالدهن اشعث وقال عياض
ثاير الراس متفرقه قال الحافظ ولم اقف على اسمه ولا على
اسم الصاع صاحب الصاع فقوله انه اي وفيه انه عجن صاع
وصنعت اي ذبحت شاة فشوي سواد بطنها كبدها خاصة
او حشوها او لاول الطهر وخص لانه اصل الحياة قال عبد الرحمن
وايم الله بوصل الهمزة قسم ما من الثلاثين ومائة الذين
كانوا معه عليه الصلاة والسلام الا وقد حز بفتح الحا المهملة
له حزة بفتح الحا المهملة قطعة كما ضبطه المصنف في الهبة
قال وفي الاطعمة بضم قطعة من سواد بطنها ثم جعل منها
قصعتين فاكلنا لفظ البخاري في الاطعمة ولفظه في الهبة
فاكلوا اجمعون تاكيد للضمير الذي في اكلوا قال الحافظ يحتمل انهم
اجتمعوا على القصعتين فيكون فيه معجزة اخرى لكونهما
وسعتا ايدي القوم ويحتمل انهم اكلوا كلهم في الجملة
اعم من الاجتماع والافتراق وفضل في القصعتين فحملته
اي ما فضل لفظ الاطعمة وفي الهبة فحملناه بضمير ودونه على
بعير او كما قال بالشك من الراوي كما وقع في المحلين رواه البخاري

Copyright © King Saud University